السياحة أداة للتنمية الاقتصادية

عضيد عزت حمد المشهداني *[1] مروان عضيد عزت المشهداني [2] بن عياد جليلة[3]

1 .كلية المأمون الجامعة قسم القانون، العراق

2 . جامعة سفاقص، تونس

3 .جامعة امحمد بوقرة بومرداس، الجزائر

Tourism is a tool for economic development

Athead Azett Hamad El-Mechhadani & Marwane Athead Azett El-Mechhadani & Benayad Djalila

Ma'mun University Iraq & Sfax University Tunisia & University of M'hamed Bougara Boumerdes Algeria

تاريخ الاستلام: 2021/03/30؛ تاريخ المراجعة: 2022/06/15؛ تاريخ القبول: 2022/06/30

ملخص:

السياحة هي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الفرد الذي ينتقل من بلد إلى بلد آخر ويستمر وجوده بها إلى أكثر من يوم على الأقل، وقد عرفت السياحة مفهوم واسع فلم تعد مجرد نشاط ترفيهي بل أصبحت تمثل صناعة قائمة بذاتها تلعب دور مهم في التنمية الاقتصادية. لأجل ذلك احتلت السياحة مكانة هامة ضمن السياسة الاقتصادية للعديد من الدول سواء المتقدمة أو النامية، وهذا لما للسياحة من آثار إيجابية على اقتصاديات الدول، فهي من أكبر الصناعات نموا في العالم، باعتبارها قطاع إنتاجي يلعب دورا مهما في زيادة الدخل الوطني، وتحسين ميزان المدفوعات، توفير مناصب شغل، الاستثمار، إضافة إلى ارتباطها بالكثير من القطاعات بسبب الطبيعة المركبة للسياحة مما يجعلها نشاطا اقتصاديا بامتياز. لذلك سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية التطرق للسياحة باعتبارها النفط الذي لا ينضب بتعريفها وتحديد مقوماتها، لنتناول بعدها الأهمية الاقتصادية لقطاع السياحة.

الكلمات المفتاح : اقتصاد ؛ صناعة سياحية؛ استثمار ؛ سفر ؛ فندق

تصنيف JEL : L83 ، Z32 ، E22

Abstract:

Tourism is the set of activities carried out by an individual who moves from one country to another and stays there for more than one day at least. The concept of tourism is broadening, it is no longer just a recreational activity, but rather an independent industry that plays an important role in economic development. For this reason, tourism occupies an important place in the economic policy of many countries, whether developed or developing, this is due to the positive effects of tourism on the economies of the countries, because It is one of the most dynamic industries in the world. As a productive sector, it plays an important role in increasing national income and improving the balance of payments, provides jobs and investments. Due to its complex nature, tourism combines and complements other sectors, making it an economic activity par excellence.

Through this paper, we will try to approach tourism as inexhaustible oil by defining it and determining its components. Then, we will discuss the economic importance of the tourism sector.

Keywords: Economie ;Tourism industry ; Investment ; Travel ; Hotel

Jel Classification Codes : L83, Z32, E22

*عضيد عزت حمد المشهداني Athead.a.hamad@almamonuc.edu.iq

مقدمة:

إن السياحة ظاهرة قديمة قدم الإنسان، حيث عرفها منذ نشأته الأولى، ذلك انه منذ خلق على وجه الأرض وهو يتحرك سعيا لإشباع رغباته والبحث عن المأكل والمشرب مستخدما في ذلك كل وسائل النقل المتاحة آنذاك إلا أنه حديثا ومع ازدهار صناعة السياحة بدأت الدول تهتم بها وتطورها بعد إدراكها لأهميتها على مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية وخاصة الاقتصادية.

إن أهمية قطاع السياحة أصبحت واضحة فمعظم الدول اليوم تسعى لتنمية هذا القطاع وتطويره لأجل تحقيق ما يعرف بالصناعة السياحية، بل أكثر من ذلك أصبح معول عليها للمساهمة في رفع النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل الوطني والتخلص من شبح نفاذ البترول في المستقبل.

نظرا لارتباط السياحة بشكل أساسي بالاقتصاد بدأ الاهتمام بصناعة السياحة لما تشكله من أهمية في تنمية مواردها إلى جانب مختلف الصناعات الأخرى، ذلك أن استمراريتها تشكل موردا لا ينضب خلافا للثروات الباطنية الأخرى وفي مقدمتها النفط، لذلك نطرح الإشكالية التالية: كيف تساهم السياحة في تنمية الاقتصاد الوطني؟

المبحث الأول: تعريف السياحة ومقوماتها:

إن ثورة النقل والثورة الصناعية وطول فترات العطل وتعددها أدى إلى ظهور ظاهرة جديدة في مجال السفر والسياحة، لأجل ذلك أصبحت الدول تتنافس للحصول عل أكبر عدد ممكن من السياح، لما لهذه الوفود السياحية من أهمية في تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية، فللسياحة مفهوم واسع لم تعد مجرد نشاط للمتعة والتسلية والراحة، بل أصبحت قطاع مستقل بذاته تلعب دورا في عملية التنمية الاقتصادية، وبالنظر لأهميتها لابد من التطرق لتعريفها ومقوماتها.

المطلب الأول: تعريف السياحة

إن مسألة تحديد تعريف دقيق للسياحة هي عملية معقدة للغاية، نتيجة تعدد الاختصاصات العلمية التي تناولتها، فبعضهم ينظر إليها كظاهرة اجتماعية، ومنهم من ينظر إليها كظاهرة اقتصادية، ومنهم من اعتبرها أساس التواصل الدولي وربط للعلاقات الدولية والإنسانية بين الشعوب.

ورد للسياحة عدة تعاريف ففي اللغة تعني التجوال ونقول ساح الرجل بمعنى جال في البلاد فهو سائح (ثابت، 2001، صفحة 186).

وقد ذكر مصطلح السياحة في القرآن الكريم في عدة مواضع وبمعان مختلفة لكن المتوافق منها وموضوع الدراسة ما جاء في الآية 2 من سورة التوبة قوله تعالى:" فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين".

أما التعريف الاصطلاحي للسياحة فلم يتبلور إلا في العصر الحديث لذلك وجدت العديد من التعاريف التي نذكرها من خلال ما يلي:

السياحة هي جميع أشكال السفر والإقامة للسكان غير المحليين، وهي عبارة عن انتقال الأفراد خارج الحدود السياسية للدولة التي يعيشون فيها مدة تزيد على أربع وعشرين ساعة وتقل عن عام واحد، على ان لا يكون الهدف من وراء ذلك الإقامة الدائمة أو العمل أو الدراسة أو مجرد عبور الدولة الأخرى (عميش، 2015، صفحة 20).

تشمل السياحة أشكال السفر المرتبطة بالمهنة والعلاج والسياحة المهنية وسياحة النقاهة، وكذلك أشكال السفر الحر الذي يهدف إلى الاستجمام والترفيه بالمفهوم العام.

فالسياحة تعني التنقل من مكان لآخر بهدف تحقيق رغبات مختلفة وهي ما يعبر عنه بأنواع السياحة ولكن ما يميز هذا التنقل أنه مؤقت (عمارة، 2020، صفحة 153).

وعرف مؤتمر (اوتاوا) بكندا سنة 1991 السياحة بأنها "الأنشطة التي يقوم بها الشخص المسافر إلى مكان خارج بيئته المعتادة لفترة معينة من الزمن، وأن لا يكون غرضه من السفر ممارسة نشاط يكتسب منه دخلا في المكان الذي يسافر إليه" (هويدي، 2014، صفحة 213)

أما منظمة السياحة العالمية فقد عرفت السياحة على أنها" نشاط إنساني وظاهرة اجتماعية تقوم على انتقال الأفراد من أماكن الإقامة الدائمة لهم إلى مناطق أخرى خارج مجتمعهم لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن عام كامل لغرض من أغراض السياحة المعروفة ما عدا الدراسة والعمل"

ويرجع الخبير السياحي الأستاذ" شمولر جوستاف" أن منشأ السياحة يعود إلى نشأة الإنسان نفسه وان حاجات الإنسان الغريزية كالطعام والأمن هي التي دفعته إلى السفر والترحال، بحثا عن مناطق توفر له ذلك، إضافة إلى رغبة الإنسان في التغيير المؤقت لمكان إقامته وهو ما نسميه اليوم " السياحة"، وقد ساهمت الديانات في نشأة وتطور السياحة ومن أهمها الديانة الإسلامية والتي تشمل الزيارة إلى الأماكن المقدسة ومن أهمها الحج الذي يلعب دورا فعالا في تنمية وتطوير السياحة مع تقديمها وتعريفها للغير (السكر، 1999، صفحة 13)

كما نشر " ادموند بكاد Edmond Picard" وهو أستاذ بجامعة بروكسل سنة 1910 مقالا تحت عنوان" صناعة المسافر" وصف فيه مهمة السياحة ودورها كصناعة بقوله ((أن المهمة التي تقوم بها السياحة والمدى الواسع التي تعمل فيه كل فروعها لا يتضح فقط من وجهة نظر أولئك السائحين ولكن من الوجه المالي، أي من جهة الأموال الوفيرة التي ينفقها السائح وينتفع بها أولئك الذين ينتقل إليهم السائح ويتجول في بلدانهم وتكون الفائدة مباشرة لصناعة الفنادق وغير مباشرة عن طريق المصاريف التي ينفقها السائح لإشباع رغباته سواء من أجل التعليم أو المتعة (الحريري، 1991، صفحة 18).

من التعاريف السابقة تبدو أهمية السياحة في كونها نشاطا اقتصاديا وصناعة قائمة، تؤدي دورا رياديا في زيادة الدخل الوطني وتحسين ميزان المدفوعات من خلال ما تساهم به من الإيرادات سياحية بالنقد الأجنبي (سماعيني، 2013-2014، صفحة 8)، وهناك عدة عوامل أدت إلى استحداث هذا التعريف والتي تسعى مختلف الأمم والشعوب إلى تحقيقها وهي (زاوي، 2010، الصفحات 232- 233):

_ تعد السياحة نشاطا اقتصاديا، أي أن الدخل يتزايد في الدول السياحية التي تستطيع توفير معظم خدمات صناعة السياحة.

_ تتأثر صناعة السياحة بعامل التكاليف، فتزايد أسعار السفر والخدمات السياحية ينتج عنه ضعف إقبال الزوار.

_ خاصية التغيير الكبير للطلب السياحي الذي يتأثر بعوامل خارجية لا يمكن التنبؤ بطبيعتها وحجمها.

_ عدم قابلية المنتج السياحي للتخزين.

_ صعوبة استقطاب السياح وجذبهم مرة أخرى لنفس الأقاليم السياحية نظرا لكثرة المغريات السياحية في العالم.

المطلب الثاني: مقومات السياحة

إن المقومات السياحية تمثل تلك الإمكانيات الطبيعية والمادية التي يتوفر عليها أي بلد والتي هي بمثابة الركائز الأساسية للعرض السياحي، ويعتبر التمييز بين الدول في مدى توافر هذه الموارد والمقومات شرطا ضروريا أو أحد العوامل الرئيسية المحددة للطلب السياحي في أغلب الأحيان ولبعض الأنماط السياحية بشكل خاص مثل السياحة التاريخية والدينية أما الخدمات السياحية تعتبر شرطا لتحقيق الجذب السياحي المطلوب (بوعموشة، 2011-2012، صفحة 107) وتعتبر هذه الموارد أساس النشاط السياحي، فبدونها لا وجود للنشاط السياحي (كواش، 2004، صفحة 215)

أولا : الموقع :

يلعب الموقع الجغرافي دورا مهما في السياحة، من حيث القرب والبعد من مناطق الطلب السياحي، فكلما كان الموقع قريبا من الأسواق ساهم ذلك في زيادة الطلب السياحي (عوينان، 2012-2013، صفحة 30)

ثانيا: الأقاليم السياحية:

الاقليم السياحي هو منطقة جغرافية غنية بعوامل الجذب السياحي وفيها منشآت ومرافق سياحية وإدارة سياحية تشرف على تطوره مع ازدياد اعداد السياح، فهو اقليم متخصص بخدمة السواح سواء للاستجمام أو الاستشفاء او للمعرفة والاطلاع...الخ

إن تقسيم البلد إلى أقاليم سياحية أمر هام في دراسة الأنشطة السياحية وتنظيمها حسب الإمكانات والخصوصيات (السمات) الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية للأقاليم المختلفة، ويكون التقسيم إلى أقاليم سياحية بتجزئة الأمكنة إلى وحدات أصغر حسب السمات والظروف (الشروط) الطبيعية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر في ظهور الأنشطة السياحية ونموها وتطورها لتحديد أفضل الأمكنة لتطوير السياحة بها.

ثالثا: المناخ:

يعد المناخ المحرك لحركة السياح، وتكمن أهمية المناخ في جاذبيته للسياح بسبب تنوعه أو تباينه، فبموجب هذه الخاصية يمكن للسياح التدفق على مدار السنة، مما يحقق حركية اقتصادية دائمة غير متوقفة.

هناك مقومات مستمدة من عناصر المناخ، إذ تتعدد هذه العناصر من حرارة وأمطار ورياح ورطوبة وضغط جوي وسطوع سمشي، وهذه العناصر تعمل مجتمعة لتشكل مجموعة من المقومات الطبيعية الجاذبة للسياحة.

ومن هنا ظهرت سياحة المصائف وسياحة المشاتي ، بحثا عن البرودة أو الدفء على التوالي، إذ يفضل السياح الجو المعتدل الجاف، حيث ينتقل السياح إلى المناطق السياحية الدافئة في فصل الشتاء، والمناطق الجبلية والساحلية في فصل الصيف (عليوات، 2012، صفحة 6)

رابعا: الحمامات المعدنية:

تعد الحمامات المعدنية من المقومات الطبيعية وهي تشكل مقصدا للسياح من خلال الابتعاد على كل تأثيرات الحياة الحضرية، إذ يمكن استغلال الحمامات الطبيعية إما من أجل العلاج للمرضى، او اللجوء إليها للحصول على الراحة والمتعة.

خامسا: المواقع التاريخية:

تعتبر المقومات التاريخية والأثرية من الإمكانيات السياحية الهامة، وتوجد بالعالم معالم تاريخية هامة كالأهرامات في مصر، حيث يكتسب السائح متعة ذهنية، من خلال التعرف على تطور وتعاقب الحضارات (سراب، 2007، صفحة 147).

وتستقطب المواقع التاريخية السياح خاصة كبار السن والعلماء والمثقفين والباحثين، وتعد من ارقى تصنيفات السياحة لذا يجب الاهتمام بها للمحافظة عليها وهذا لتأثرها بالعوامل الطبيعية.

فالحضارات القديمة والمراكز العلمية والثقافية والبحثية، تمثل عمق المعرفة الإنسانية وربط الماضي والحاضر، ومن ضمن هذه الحضارات الحضارة الفرعونية ومقابر الملوك في مصر والحضارة النوبية في السودان وآثار الكنعانيين في فلسطين، وآثار الأمويين في سوريا وآثار الأقباط في الاردن وآثار الفينيقيين في لبنان وآثار المسلمين والرومان في كثير من دول العالم كالجزائر (تيبازة وباتنة) وآثار العباسيين في العراق (سماعيني، 2013-2014، صفحة 40).

سادسا: المواصلات والاتصالات:

تعتبر المواصلات والاتصالات ركيزة أساسية لقطاع السياحة في أي بلد وتتمثل في مدى توفر البنى التحتية الأساسية كالمطارات، الطرقات والسكك الحديدية والبنى الفوقية كالنقل والاتصالات، فتقدم وسائل الإعلام والاتصال وسرعة نقل الخبر والصورة تشجع سفر الأفراد لمشاهدة ما رأوه وسمعوا عنه.

فالمواصلات تعتبر وسيلة ارتباط مهمة مع القطاع السياحي، فلا يمكن للسياحة أن تحقق التطور والنجاح دون الاعتماد على وسائل المواصلات وطرق النقل بأنواعها البرية والبحرية والجوية.

سابعا: العامل السياسي:

يشكل المناخ السياسي عاملا مؤثرا في دفع عجلة السياحة إلى الأمام، وإبقائها نشطة على الدوام، حيث تسعى الدول إلى جذب السياح إليها من خلال تقديم تسهيلات استثمارية، وتبسيط اجراءات السفر، وتسهيل منح التأشيرات...الخ.

المبحث الثاني : الآثار الاقتصادية للنشاط السياحي

السياحة هي ظاهرة اجتماعية شهدت تطورات سريعة خلال النصف الثاني من القرن العشرين، نظرا لاستفادتها من التطورات العديدة التي مست الجوانب الخدماتية، سواء فيما يتعلق بوسائل النقل وخاصة النقل الجوي، وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، بالإضافة إلى توفير وسائل الراحة، وبهذا احتلت السياحة مكانة عالمية هامة لدى الدول والحكومات، إذ رأت في السياحة قطاعا استراتيجيا وموردا دائما، إذ لا جدال أن هناك علاقة وثيقة بين قطاع السياحة والتنمية الاقتصادية (عوينان، 2012-2013، صفحة 3).

المطلب الأول: الأهمية الاقتصادية لقطاع السياحة

تعتبر السياحة الذهب الأزرق لكونها من مصادر الدخل المهمة للعديد من الدول، وهي تعرف اندفاعا قويا وتطورا مهما في هذا العالم كون هذا القطاع يحتوي على ثروات هائلة تأثر تأثيرا حقيقيا على اقتصاديات الدول المستقبلة للسياح (براينيس، 2011، صفحة 72)

تقدم السياحة منافع اقتصادية كبيرة (هدير، 2017، صفحة 412)، فإن كانت تحقق الاستجمام والترفيه عن النفس بالنسبة للأفراد فإنها بالمقابل تعتبر نشاط اقتصادي متميز وهذا راجع لعدة عوامل أهمها:

_ السياحة عبارة عن صادرات غير منظورة فهي لا تتمثل في إنتاج مادي يمكن نقله وعليه فإن الدولة المصدرة للمنتج السياحي لا تتحمل نفقات النقل خارج حدودها.

_ المنتوج السياحي المتمثل في عوامل الجذب السياحي والموارد السياحية (الطبيعة، التاريخ، الآثار)، لا تباع إلا من خلال السياحة.

_ المنتوج السياحي هو منتوج مركب فهو مزيج مشكل من مجموعة عناصر متكاملة وتتأثر بالقطاعات الأخرى.

تعتمد العديد من الدول على السياحة كمصدر مهم من مصادر الدخل الوطني واستطاعت هذه الدول الحصول على مداخيل سنوية كبيرة من القطاع السياحي، إن الدخل السياحي له شأن كبير في اقتصاديات الدول السياحية، فهو يعزز ميزان المدفوعات ويعتبر مصدرا كبيرا لتوفير فرص عمل المواطنين مما يدعم مستواهم المعيشي والاجتماعي.

يرى كل من Inkson et Minnaert أنه يمكن تصنيف الأثر الاقتصادي للسياحة كما يلي (Clare Inkson, 2012, p. 197):

_ الاثر الاقتصادي المباشر: يشير إلى مجمل الآثار المباشرة الناجمة عن تحصيل الإنفاق السياحي، فالإيرادات السياحية المباشرة تؤثر على خلق الدخل ومناصب الشغل لدى الفاعلين ذوي العلاقة المباشرة بالقطاع السياحي كالفنادق، الوكالات السياحية، وسائل النقل المختلفة، إضافة إلى ذلك الأثر المباشر الذي يمكن أن يمس مناطق وأماكن ليس لها علاقة مباشرة بصناعة السياحة كمراكز التسوق، السينما وغيرها.

_ الاثر الاقتصادي غير المباشر: يشير إلى الحالات التي يكون فيها للإنفاق السياحي أثر غير مباشر يقوي الاقتصاد المحلي، فمشتريات الفاعلين في قطاع السياحة الذين يسعون إلى تلبية احتياجات السياح كالفنادق

التي تشتري الأغذية المتنوعة من المنتجين المحليين أو التجار، ويمكن لحجم طلبياتها أن يزداد إن كان نشاطها ناجحا.

_ الاثر المستحدث: إن إنفاق سكان الوجهة السياحية الذين تأثروا بصفة مباشرة أو غير مباشرة من الإيرادات السياحية المحققة وفق ما سبق ذكره في العنصرين السابقين، يشكل أثرا اقتصاديا على الوجهة السياحية أقل وضوحا مقارنة بالنوعين الأولين، يشير هذا الأثر إلى الوضعية الاقتصادية العامة للوجهة السياحية، فإذا حقق أفراد الوجهة السياحية مستويات دخل أفضل، فمن المرجح أن هؤلاء الأفراد قد ينفقوا أكثر مما سبق وفقا لتغير الدخل، وبالتالي سينعكس ذلك على ازدهار نشاط الأعمال في تلك الوجهات، مما سيدفع تلك الأنشطة إلى توظيف عمال أكثر، دفع ضرائب أكبر.

لقد أضحت السياحة إحدى صناعات العالم المهمة في الوقت الحاضر، إذ فاقت معدلات نمو الزراعة والصناعة، كما تجاوزت أهميتها جميع الصناعات التحويلية والخدمية من حيث المبيعات والعمالة وجلب العملات الأجنبية، كما يحتل النشاط السياحي مكانا هاما في الاقتصاد العالمي حيث عرف نموا مستمرا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية (منصوري، 2015، صفحة 365) وهذا ما سنوضحه:

أولا: المساهمة في تكوين وتوظيف اليد العاملة:

تعد السياحة من بين أكبر القطاعات توفيرا لفرص العمل فهي صناعة كثيفة العمالة، وتساهم في خلق فرص عمل بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال القطاعات الداعمة للسياحة (العمراوي، 2013، صفحة 105).

يمثل قطاع السياحة أحد أهم مصادر التوظيف على المستوى العالمي ومن المتوقع أن يكون كذلك على المستوى المحلي سواء فيما يتعلق بالعمالة المباشرة في القطاع السياحي أو العمالة غير المباشرة في القطاعات الأخرى ذات العلاقة (صدوقي، 2012، صفحة 113)، فالنشاط السياحي يلعب دورا هاما في خلق فرص التوظيف داخل قطاع السياحة ذاته كالعمالة المتخصصة للنقل السياحي والإرشاد السياحي وحماية السياح وحفظ شؤونهم، أو توظيف خارج السياحة من خلال مد السياحة احتياجاتها من السلع والخدمات كالعاملين في البنية الأساسية والزراعية والمواد الغذائية والرعاية الصحية.

فالسياحة تقدم العديد من المزايا للأفراد وذلك من خلال الفنادق، المطاعم، وسائل النقل التي تقوم بتقديم خدماتها إلى السياح، وهذا بدوره يساهم في تحسين ظروف العيش بالنسبة للأفراد القاطنين بهذه المناطق هذا بالإضافة إلى أنها تقوم بتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية وتطوير الصناعات المرتبطة معا.

واضح أنه أصبح لقطاع السياحة دور جلي في خلق مناصب عمل داخل العديد من اقتصاديات البلدان، ويرجع صانعي السياسات في هذه الأخيرة أن هذا القطاع مناسب تماما للقضاء على البطالة والعمالة الرديئة (Clare Inkson، 2012، صفحة 198)وهذا لكون:

_ انه قطاع يشهد نموا متزايدا في العديد من الوجهات.

_ أنه قطاع إنتاجي يميزه التنوع والمرونة.

_ أنه قطاع يعرف بحاجته لليد العاملة المكثفة.

_ أنه قطاع يتيح العديد من فرص العمل التي لا تحتاج للخبرة والمهارة أو التدريب المكثف.

_ كما أنها ملائمة تماما للأفراد في المستويات السفلى من سوق العمل كالعاطلين من صغار السن، العاطلين لمدة طويلة، منخفضي الخبرة، النساء، وعديمي الشهادات والدرجات العلمية (صحراوي، 2017، صفحة 221).

ثانيا: تحقيق التوازن الجهوي:

إن التصنيع ووضع المشاريع الصناعية يتمركز عموما في المدن الكبرى، خاصة العاصمة مما يجلب أكبر عدد من السكان، وعلى المدينة أن تتحمل عبئ التكاليف والنزوح الريفي الذي يؤدي إلى خلق مناطق مهجورة كثيرة وكبيرة، لكن السياحة تساهم عموما وبصفة حسنة في تنمية هذه المناطق وتخفيف العبء على المدن، فالسياحة إذن تعتبر وسيلة ممتازة لإحداث توازن جهوي لأن خلق مشروع سياحي يستدعي شروط جذب سياحي وجمال طبيعي، وهذا ما تحققه غالبا هذه المناطق الريفية والمهجورة كالجنوب والجبال، كذلك فإن إنشاء مناطق سياحية من شأنه أن يقربها أكثر بباقي مناطق البلاد وأن يعمرها بفضل توظيف سكانها في ميدان السياحة الذي يرقي وسائل النقل ويدعم الاتصال بها (براينيس، 2011، صفحة 83)

تمثل تنمية القطاع السياحي في الجزائر دعما لسكان المناطق الريفية والصحراوية ورفعا من مستوى معيشتهم مما يدفعهم إلى البقاء في أماكنهم وتعميرها بدلا من الهجرة إلى المدن الكبرى المكتظة بالسكان وما يسببه ذلك من اختلال في التوازن الإقليمي وتكاليف اقتصادية واجتماعية كبيرة (صدوقي، 2012، صفحة 114)، فيصاحب خلق مناطق ومجتمعات سياحية جديدة توليد فرص عمل للسكان المحليين تسمح بالاستيطان الدائم لهم، فضلا عن تخصيص جزء من موارد السياحة لتحسين ظروف حياتهم المعيشية (شق الطرقات، بناء المدارس، بناء مراكز صحية...) فبهذا تكون السياحة أداة أساسية لاستحداث بنية واسعة وتمدن واضح، وهو ما يجعل من السياحة وسيلة للنمو الاقتصادي تفوق النشاطات الاقتصادية الأخرى.

ثالثا: تأثير السياحة على ميزان المدفوعات:

ميزان المدفوعات هو سجل منظم يتكون من جانبين، جانب دائن تدرج به كافة العمليات التي تحصل منها الدولة على النقد الأجنبي مقابل ما تصدره من السلع والخدمات إلى العالم الخارجي (الروبي، 1985، صفحة 93)، وجانب مدين تدرج به كافة العمليات التي تدفع فيها الدولة مقابل ما تستورده من العالم الخارجي، ويعد ميزان المدفوعات من أهم المؤشرات الاقتصادية لمعرفة حركة التبادل الدولي للسلع والخدمات وحركة رأس المال في المدى القصير (الفراج، 2005، صفحة 139).

أما ميزان السياحة فهو ذلك الفرق بين ما يمر عبر الجهاز المصرفي من متحصلات خاصة بالسياحة القادمة مطروحا منه مدفوعات السياحة العكسية إلى الخارج (سياحة المواطنين خارج بلدانهم) (محيا، 2002، صفحة 73).

تعتبر السياحة مصدر هام من مصادر الدخل بالعملات الصعبة نتيجة بيع الخدمات السياحية والسلع المتعلقة بها، وحققت بعض الدول أرقام كبيرة في ميزان المدفوعات، فالسياحة تمثل صادرات غير منظورة وعنصر أساسي

من عناصر النشاط الاقتصادي (كواش، 2004، صفحة 6)، حيث تقاس الأهمية الاقتصادية للسياحة من خلال تأثيرها على ميزان المدفوعات داخل الدولة، وحوصلة الإيرادات السياحية والإنفاق السياحي الناجم عن النشاط السياحي، ويؤثر الدخل السياحي على ميزان المدفوعات أو الميزان التجاري تأثيرا مباشرا، ويتحدد هذا الأمر بالقيمة الصافية للميزان السياحي ونسبتها إلى القيمة الصافية للميزان التجاري سواء كانت سلبية أم إيجابية، وحتى يساهم النشاط السياحي بالأثر الايجابي على ميزان المدفوعات يجب تفادي الضغوط التي يمارسها النشاط السياحي على ميزان المدفوعات، ومن خلال زيادة الطلب على السلع المادية والخدمية المستوردة (الهادي، 2006، صفحة 66)

رابعا: السياحة الدولية ومكانتها في الاقتصاد الدولي:

شاركت ثورة النقل مع الثورة الصناعية وطول فترات العطل وتعددها في ظهور ظاهرة جديدة في مجال السفر والسياحة، حيث أخذت الدول تتنافس للحصول على أكبر عدد ممكن من الوفود السياحية العالمية، لأن هذه الوفود تضخ المال الوفير في خزينة الدولة من ناحية وتنشط الحركة التجارية والاقتصادية في البلد الذي تزوره من ناحية أخرى (حجر، 2011، صفحة 9)

لقد نما الدخل العالمي من السياحة بمعدلات خلال العقدين الأخيرين وأصبح العائد من أعمال السياحة يساهم مساهمة فعالة في إجمالي الناتج المحلي لكثير من الدول، وتشير تقارير المنظمة العالمية للسياحة إلى حد إنه يزيد عن الدخل من القطاعات الأخرى باستثناء قطاعي البترول والصناعات المرتبطة به، وصناعة السيارات والصناعات الأخرى المرتبطة بها (جردات، 2005، صفحة 23)

تعد السياحة حاليا من أهم عناصر التجارة الدولية وأكثرها نموا وازدهارا و هو عامل نتج عن تزايد الإنفاق لدول العرض السياحي على الدعاية للسياحة إذ يقدر حجم الإنفاق على السياحة في العالم بما يتجاوز مليار دولار أمريكي سنويا (الزوكة، 2000، صفحة 9)

كما تكمن أهمية السياحة في التعامل بين الدول، فبسبب السياحة تكون هناك قابلية للتجارة بين الدول، فتنشأ علاقات بسبب هذه التجارة يجعل هناك تعاون ملحوظ بين الدول وهذا بدوره يجعل هناك ازدهار ونمو في الاقتصاد.

خامسا: السياحة كعامل للتنمية في الدول النامية:

تساعد السياحة على فتح أسواق جديدة للسلع المحلية خاصة تلك المتعلقة بالصناعات التقليدية التي تمثل موروث البلد المستقبل للسواح، كما أنها تساهم في تنمية المناطق النائية والريفية بالإضافة إلى أن السياحة تمثل إحدى وسائل التفاهم والتلاقي الثقافي والحضاري بين الشعوب (منصوري، 2015، صفحة 365)

المطلب الثاني:آثار السياحة على النشاطات الأخرى:

يتميز قطاع السياحة بوجود تشابكات وعلاقات ربط أمامية وخلفية مع العديد من قطاعات النشاط الاقتصادي الأخرى بسبب الطبيعة المركبة للسياحة والتي تشتمل على أنشطة عديدة تسهم في إخراج المنتج السياحي مثل أنشطة الفندقة، المزارات، الإرشاد السياحي، وكالات السياحة والسفر، هذا فضلا عن الأنشطة الأخرى

المرتبطة بالنشاط السياحي كأنشطة النقل، التجارة، الصحة ، الترفيه، معالجة النفايات، إذ تتبني صناعة السياحة على علاقة تشابك قطاعي (أمامي وخلفي)، تكسبها القدرة على حفز الاستثمار في قطاعات عديدة (صناعية وزراعية وتجارية وخدمية...)

إن السياحة تؤثر على مختلف النشاطات الاقتصادية الأخرى ويظهر هذا التأثير من خلال النقاط التالية:

أولا: السياحة والإنتاج الوطني:

تساهم السياحة في تنويع موارد الاقتصاد الوطني، إذ يشكل القطاع السياحي بديلا حقيقيا لقطاع المحروقات في المستقبل القريب إذا تم ترقيته، حيث يساهم في توفير مداخيل بالعملة الصعبة من السياحة الخارجية، ومنه تقليل من التركيز على قطاع المحروقات كقطاع رئيسي في نمو الاقتصاد الوطني (عوينان، 2012-2013، صفحة 79).

نظرا لامتلاك قطاع السياحة شبكة من الروابط الخلفية مع قطاعات إنتاجية أخرى كالفلاحة والبناء، الهدايا، الأنشطة الترفيهية...الخ فإنه يمكن للسياحة أن تكون دور المحفز لمجمل تلك المشاريع، ما يضيف مساهمة لكافة تلك القطاعات في اقتصاد المجتمع المضيف ما يضمن تنوعه ونضجه (Geoffrey wall, 2006, p. 84).

وعليه فإن تطوير السياحة المحلية في الوجهات السياحية يمكن أن ينعكس بمنافع جمة على كل الأطراف في الوجهة السياحية، سواء الأطراف ذوي العلاقة المباشرة بصناعة السياحة، أو الأطراف الذين يرتبطون بها بعلاقة غير مباشرة، نتيجة لهذه التصورات يرى صناع السياسات العامة، أن السياحة يمكن أن تكون مدخلا لتحسين فعالية الهيكل الاقتصادي ككل للمناطق السياحية، لذلك يستوجب دعمها وتشجيعها (Clare Inkson، 2012، صفحة 205)

ثانيا: السياحة عامل لتكوين التراكم الخاص بالأصول الثابتة:

تعد السياحة عامل لتكوين التراكم الخاص بالأصول الثابتة (الاستثمارات) بواسطة الإنشاءات السياحية بمختلف هياكلها ومستلزماتها.

ثالثا: السياحة عامل في زيادة إيرادات الدولة:

تساهم السياحة في توفير جزء من النقد الأجنبي الناتج عن السياحة كالأتي (قحف، 1999، صفحة 17):

مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة.

المدفوعات السياحية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول للبلاد.

فروق تحويل العملة.

الإنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية بالإضافة إلى الإنفاق على الطلب على السلع الإنتاجية والخدمات في القطاعات الاقتصادية الأخرى، فالنشاط السياحي يولد فوائد اقتصادية جمة تعود بالنفع على البلدان المستضيفة للسياح ولبلدان إقامتهم على حد سواء.

تحسين ميزان المدفوعات السياحية إذ تساهم كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات الخاص بالدولة، ويتحقق هذا نتيجة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في المشروعات السياحية، الإيرادات السياحية التي تقوم الدولة بتحصيلها من جمهور السائحين، وخلق استخدامات جديدة للموارد الطبيعية والمنافع الممكن تحقيقها نتيجة خلق علاقات اقتصادية بين قطاع السياحة والقطاعات الأخرى (عواد، 2002، صفحة 32).

السياحة كحاجة مالية يقدم عليها الأفراد الذين هم في العادة يمتلكون القدرة على تحمل كافة الأعباء بها بما في ذلك الأعباء الضريبية، تكتسي أهمية بالغة في تمويل خزينة الحكومة أي أنها ذلك الوعاء الدسم لفرض الضرائب (الدباغ، 2012، صفحة 200)، فالسياحة عامل في زيادة إيرادات الدولة وذلك بتوسيع المجال الضريبي بفرض ضرائب مباشرة ورسوم على المداخيل السياحية وضرائب غير مباشرة، رسوم جمركية ورسوم على المبيعات (براينيس، 2011، صفحة 82).

رابعا: الاستثمار:

تتنوع مجالات الاستثمار السياحي وتتعدد أشكالها بحيث تشمل الاستثمار في بناء وتشغيل وتطوير الفنادق والمطاعم والملاهي ومراكز الاستشفاء ومراكز الرياضة والقرى السياحية والبواخر السياحية وسياحة المخيمات بالإضافة إلى المشروعات الكبرى مثل تخطيط المدن السياحية المتكاملة، هذا بالإضافة إلى شركات السياحة ووكالات السفر ووسائل النقل السياحي إلى غير ذلك من مشاريع لها علاقة بالسياحة.

الخلاصة:

يعتبر قطاع السياحة في غاية الأهمية بالنسبة لأي دولة لما له من تأثير إيجابي في بناء الاقتصاد والنهوض به، لذا فإن التنمية السياحية في الجزائر أصبحت ضرورة حتمية لما لها من مؤهلات سياحية مادية ولامادية معترف بها دوليا تجعلها قطبا سياحيا عالميا.

تزخر الجزائر بمقومات سياحية هائلة ومتعددة تجعلها الوجهة الأولى للسياح في العالم، فهي تتوفر على شواطئ وخلجان، صحراء كبيرة وسهول، وجبال وحمامات معدنية، وآثار تاريخية وكل ما يلزم لقيام صناعة سياحية حقيقية، إلا أنه لم يتم استغلالها لتعويض الأضرار الناتجة عن أزمة المحروقات، فقطاع النفط قليل الامتصاص للبطالة ومتذبذب ويتطلب كثافة في رأس المال بعكس قطاع السياحة الذي يعتبر صناعة غير مكلفة سريعة المردودية ، توفر مناصب شغل كبيرة خاصة إذا ما تم استغلال أو الاعتماد على السياحة الريفية والصحراوية والتي أصبحت أكثر طلبا نظرا للهدوء والراحة المتوفرة بهذه الأماكن.

تنبع أهمية تنمية قطاع السياحة في الجزائر من خلال الدور المستقبلي الذي يمكن أن يقوم به قطاع السياحة في تنويع قاعدة الاقتصاد الوطني وزيادة القدرة الإنتاجية مما ينعكس إيجابا على الموازين الخارجية والداخلية ويسهم في توفير الفرص الوظيفية للأعداد المتزايدة من القوى العاملة.

فلا جدال في كون السياحة هي أحد الأنشطة الاقتصادية التي تقوم عليها الكثير من اقتصاديات الدول، إذ تتمتع بأهمية بالغة وتحتل مكانا واهتماما من طرف الحكومات، ذلك لأنها تلعب دورا رئيسيا في تطوير

الاقتصاد وتحقيق تنمية اقتصادية متكاملة، والجزائر اليوم كغيرها من الدول أدركت بأن للسياحة دور جوهري في تنمية الاقتصاد الوطني، لذا لابد من تغيير إستراتيجيتها وتطوير قطاع السياحة.

وعليه لتحقيق الأهداف المرجوة نوصي بما يلي :

_ الاهتمام بالقوانين بشكل صارم لكي تقوم الدولة بحماية السائحين، وهذا من أجل أن يشعروا بالأمان داخل الدولة.

_ عدم وضع قيود صارمة عند دخول أي سائح للبلاد، فالإجراءات الكثيرة والمعقدة تجعل السائح يرفض العودة لتلك البلاد.

_ الاهتمام بالسياحة الريفية خاصة وان الجزائر لديها مناطق عذراء لم يتم استغلالها.

_ تطوير الهياكل والمشاريع السياحية وفق المواصفات العالمية.

_ ضرورة أخذ البعد البيئي في المشروعات السياحية.

_ ضرورة تضافر الجهود بين مختلف الأطراف الفاعلة في السياحة من أجل تحقيق تنمية سياحية.

_ الاهتمام بالتسويق السياحي للتعريف بالمنتوج السياحي الجزائري في السوق العالمي للسياحة.

- **الإحالات والمراجع :**

_Alister Matheison Geoffrey wall .(2006) .Tourism:Change, Impacts and Opportunities (الإصدار First edition .(published by Pearson Education Limited.

_Lynn Minnaert Clare Inkson .(2012) .Tourism Management: An Introduction (الإصدار first edition .(Published by Sage.

_ ابراهيم عليوات. (2012). السياحة في الدول العربية" واقع وتحديات". المؤتمر العلمي الدولي" السياحة رهان التنمية" دراسة حالة تجارب بعض الدول . جامعة البليدة 24- 25 أفريل 2012.

_ احلام خان، صورية زاوي. (2010). السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية. ابحاث اقتصادية وادارية (7).

_ احمد ماهر عبد السلام ابو قحف. (1999). تنظيم وادارة المنشآت السياحية والفندقية (الإصدار الطبعة الثانية). مصر: المكتب العربي الحديث.

_ آسيا محمد امام الانصاري وابراهيم خالد عواد. (2002). ادارة المنشآت السياحية (الإصدار الطبعة الاولى). الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

_ أمنة أبو حجر. (2011). الجغرافيا السياحية. عمان، الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

_ حميدة بوعموشة. (2011-2012). دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة" دراسة حالة الجزائر". اطروحة دكتوراه . جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر.

_ خالد كواش. (2004). مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، 1 (1).

_ خضار فايزة ونعيمة عمارة. (2020). السياحة من منظور التنمية المستدامة - نحو سياحة مستدامة في الجزائر-. مجلة الابحاث القانونية والسياسية ، 2 (2).

_ دلال عبد الهادي. (2006). اقتصاديات صناعة السياحة. مصر: دار الفتح للطباعة والنشر.

_ زيتون محيا. (2002). السياحة ومستقبل مصر بين امكانيات التنمية ومخاطر الدهر. مصر: دار الشروق.

_ سميرة عميش. (2015). دور استراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة 1995-2015. أطروحة دكتوراه . جامعة فرحات عباس سطيف1 ، الجزائر.

_ عبد الجليل هويدي. (2014). العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية (9).

_ عبد القادر براينيس. (2011). صناعة السياحة ودورها في التنمية المستدامة للدول. مجلة الاستراتيجية والتنمية ، 1 (1).

_ عبد القادر عوينان. (2012-2013). السياحة في الجزائر الامكانيات والمعوقات2000-2025 في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025. اطروحة دكتوراه . الجزائر: جامعة الجزائر3.

_ عبد الهادي ثابت. (2001). اللسان العربي الصغير. الجزائر: دار الهداية.

_ فريدة منصوري. (2015). صناعة السياحة كبديل للثروة النفطية في الجزائر" دراسة حالة السياحة الصحراوية". مجلة الباحث ، 7 (2).

_ لطيفة قعيد و عبد القادر هدير. (2017). تفعيل السيحة الخضراء" البيئية" لمواكبة التغيرات العالمية البيئية " دراسة حالة مشروع الكربون الازرق بالامارات". مجلة رؤى اقتصادية ، 7 (12).

_ مثنى طه الحوري واسماعيل محمد الدباغ. (2012). اقتصاديات السفر والسياحة. الاردن: الوراق للنشر والتوزيع.

_ محمد خميس الزوكة. (2000). صناعة السياحة من المنظور الجغرافي. الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

_ محمد مرسي الحريري. (1991). جغرافية السياحة. مصر: دار المعرفة الجامعية.

_ مخلد خالد الفراج. (2005). السياحة في المملكة العربية السعودية في عصر العولمة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

_ مروان السكر. (1999). مختارات من الاقتصاد السياحي. عمان، الاردن: مجدلاوي للنشر والتوزيع.

_ مروان صحراوي. (2017). الاثر الاقتصادي للسياحة على الوجهة السياحية(نظرة على مساهمة القطاع السياحي الجزائري). مجلة المنارة للدراسات الاقتصادية (2).

_ موسى سعداوي وزروق صدوقي. (2012). السياحة في الجزائر ودورها في التنمية الاقتصادية. مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات ، 1 (2).

_ نبيل الروبي. (1985). اقتصاديات السياحة" مجموعة الدراسات السياحية. مصر: مؤسسة الثقافة الجامعية .

_ نسيبة سماعيني. (2013-2014). التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر. جامعة وهران ، الجزائر.

_ نعيم الطاهروالياس سراب. (2007). مبادئ السياحة (الإصدار 2). الاردن: دار المسيرة.

_ هواري معراج ومحمد سليمان جردات. (2005). السياحة وأثرها في التنمية الاقتصادية العالمية " حالة الاقتصاد الجزائري". مجلة الباحث ، 3 (3).

_ يحي سعيدي و سليم العمراوي. (2013). مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة (36).

Referrals and references:

_Ibrahim Aliwat. (2012). Tourism in the Arab Countries: Reality and Challenges. The International Scientific Conference "Tourism is a Development Bet" A case study of the experiences of some countries. Blida University, April 24-25, 2012.

_Ahlam Khan, Zourieh Zawi. (2010). Ecotourism and its impact on development in rural areas. Economic and administrative research.(7)

_Ahmed Maher Abdel Salam Abu Qahaf. (1999). Organizing and managing tourist and hotel establishments (Second Edition Edition). Egypt: Modern Arab Bureau.

_Asia Muhammad Imam Al-Ansari and Ibrahim Khaled Awad. (2002). Tourism Establishments Management (Version First Edition). Jordan: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

Amna Abu Hajar. (2011). Tourist geography. Amman, Jordan: Osama House for Publishing and Distribution.

Hamida Bouamoucha. (2011-2012). The role of the tourism sector in financing the national economy to achieve sustainable development "Algeria case study". PhD thesis. Farhat Abbas Setif University, Algeria.

_Khaled Kawash. (2004). The components and indicators of tourism in Algeria. Journal of North African Economics, 1 .(1)

_Vegetables Fayza and Naima Emara. (2020). Tourism from the perspective of sustainable development - towards sustainable tourism in Algeria -. Journal of Legal and Political Research, 2.(2)
_Dalal Abdel Hadi. (2006). The economics of the tourism industry. Egypt: Dar Al-Fath for printing and publishing.
_Olive green. (2002). Tourism and the future of Egypt between the possibilities of development and the dangers of eternity. Egypt: Dar Al-Shorouk.
_Samira Omeish. (2015). The role of the promotion strategy in adapting and improving the Algerian tourist demand with the level of tourism services available during the period 1995-2015. PhD thesis. Farhat Abbas Setif University 1, Algeria.
_Abdul Jalil Huwaidi. (2014). The interactive relationship between ecotourism and sustainable development. Journal of Social Studies and Research.(9)
_Abdelkader Briennes. (2011). The tourism industry and its role in the sustainable development of countries. Journal of Strategy and Development, 1.(1)
_Abdul Qadir Owainan. (2012-2013). Tourism in Algeria: Possibilities and Obstacles 2000-2025 in light of the new tourism strategy of the SDAT2025 Tourism Development Guideline. PhD thesis. Algeria: University of Algiers 3.
_Abdel Hadi Thabet. (2001). Little Arabic Tongue. Algeria: Dar Al-Hedaya.
_Farida Mansouri. (2015). The tourism industry as an alternative to the oil wealth in Algeria, a case study of desert tourism. Researcher Journal, 7.(2)
Latifa Qaid and Abdul Qadir Hadeer. (2017). Activating the "environmental" green tourism to keep pace with global environmental changes, "a case study of the blue carbon project in the Emirates". Economic Insights Journal, 7.(12)
_Muthanna Taha Al-Houry and Ismail Mohammed Al-Dabbagh. (2012). The economics of travel and tourism. Jordan: Al-Warraq for Publishing and Distribution.
_Muhammad Khamis Al-Zawka. (2000). The tourism industry from a geographical perspective. Alexandria, Egypt: University Knowledge House.
_Muhammad Morsi al-Hariri. (1991). Tourism geography. Egypt: University Knowledge House.
_Khaled Al-Faraj. (2005). Tourism in Saudi Arabia in the era of globalization. Riyadh: King Fahd National Library.
_Marwan sugar. (1999). An anthology of the tourism economy. Amman, Jordan: Majdalawi for Publishing and Distribution.
_Marwan Sahraoui. (2017). The economic impact of tourism on the tourist destination (a look at the contribution of the Algerian tourism sector). Al-Manara Journal of Economic Studies.(2)
_Moussa Saadawi and Zarrouk Sadoqi. (2012). Tourism in Algeria and its role in economic development. Management and Development Journal for Research and Studies, 1.(2)
_Nabil Al-Rubi. (1985). Tourism Economics." Tourism Studies Group. Egypt: University Culture Foundation.
_Nusseibeh Samaini. (2013-2014). Economic and social development in Algeria. University of Oran, Algeria.
_Naim Al-Taher and Elias Sarab. (2007). Principles of Tourism (Version 2). Jordan: Dar Al Masirah.
_Houari Maraj and Muhammad Suleiman Jaradat. (2005). Tourism and its impact on global economic development "The state of the Algerian economy". Researcher Journal, 3.(3)
Yahya Saidi and Salim Al-Amrawi. (2013). The contribution of the tourism sector to achieving economic development. Journal of Baghdad College of Economic Sciences.(36)

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوبAPA:

عضيد عزت حمد المشهداني، مروان عضيد عزت المشهداني، بن عياد جليلة. (2022). السياحة أداة للتنمية الاقتصادية، **مجلة رؤى اقتصادية**، 12(01)، جامعة الوادي، الجزائر، ص.ص 206-219.

يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري 4.0 رخصة عمومية دولية(CC BY-NC 4.0).

Roa Iktissadia Review is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license** 4.0 International License. Libraries Resource Directory. We are listed under Research Associations category